الاول دخلت على الفعل وهو قام وفي الثاني دخلت على
الاسم وهو زيد وحرف يختص بالاسما وهو زيد الباء التي في
مررت بزيد واعرابه مر فعل ماض والتاء فاعل مبني على
الضم في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعرابه بزيد
الباء حرف جر زيد مجرور بالباء وعلامة جره كسره ظاهره
في اخره وحرف مختص بالافعال نحو لم يضرب من قولك لم
يضرب زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل
مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره ولما كان الاسم
والفعل لا يخلوان عن المعنى والحرف قد يكون له معنى وقد
لا يكون قيد الحرف بقوله جا لمعنى بمعنى ان الحرف لا يكون
له دخل على تركيب الكلام الا اذا كان له معنى كهل ولم فان
هل معناها الاستفهام ولم معناها النفي فان لم يكن له معنى كما ان
لا يدخل في تركيب الكلام من الثلاثة لم يضرب زيد واعرابه
لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في اخره وليس المراد انه يشترط تركيب الكلام من
الثلاثة فقد يكون مركبا من اسمين فقط كزيد قايم واعرابه
زيد مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره وقايم خبره ومن فعل واسم نحو قام زيد واعرابه قام
فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظا[هرة]
في اخره بل المراد انه لا يخرج عن الثلاثة بل يكون دايرا بينها
فالاسم الفاظ الفصيحة وضابطها ان تقع في جواب

شرط

٤

وفقه الله تعالى

شرط معقود وكانه هنا قال اذا اردت ان تعرف ما يتميز به
كل من الاسم والفعل والحرف فالاسم اي الاسم مبتدا مرفوع بالا
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وقوله يعرف فعل مضارع بتدا
مبني للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على
الاسم والجملة من الفعل ونايب الفاعل في محل رفع خبر المبتدا
وقوله بالخفض الباء حرف جر والخفض مجرور بالباء وعلامة جره
كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلق بيعرف وال
في الاسم للعهد الذكري كما في قوله تعالى وارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول اي القسم المتقدم في التقسيم
يعرف اي يتميز من الفعل والحرف بالخفض والخفض معناه لغة
ضد الرفع وهو التسفل واصطلاحا تغيير مخصوص علامته
الكسرة وما ناب عنها ولا فرق في عامل الخفض بين ان يكون حرفا
نحو مررت بزيد واعرابه مررت فعل وفاعل بزيد الباء حرف
جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره
ولا بين ان يكون اسما نحو مررت بغلام زيد فزيد مجرور
بالمضاف وهو غلام وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره ولا
ثالث لهما على الصحيح واما القول بالجر بالاضافة في غلام زيد
والجر بالتبعية في نحو مررت بزيد العاقل فهو ضعيف لان الصحيح
ان زيد في نحو مررت بزيد اي بغلام زيد مجرور بالمضاف اليه
الذي هو غلام فتقدم والعاقل في المثال المذكور نعت لزيد
فهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره فهو مجرور
بالحرف الذي جر به زيد وهو الباء كذلك الجر بالتوهم والجوار

Copyright © King Saud University